رغم التطور الثقافي والتكنولوجي:

# أما زال السحر والتطير بيننا؟!

ترجمة:عدوية الهلالي

**سؤال لم يزل طافيا رغم الطوفان العلمي والتكنولوجي يقول : هل استطاعت الثقافة المعاصرة والعلوم الحديثة أن تنتصر على عقلية السحر التي عاش المخلوق الأنساني معها دهورا طويلة يدافع بها عن نفسه ضد القوى الخفية التي يعتقد انها تتربص به في كل مكان؟**

الواقع يقول ان الناس على اختلاف مشاربهم وثقافاتهم مازالوا يتطيرون عند مواقف الخطر والمجازفة والحيرة،ما يوصي بتغلب الغريزة على العلم أحيانا ...فالأمريكيون يتشاءمون من الرقم ١٣ واليابانيون من الرقم ٤ومضاعفاته والايطاليون والرومان القدامى من الرقم ١٧،والمسافر العربي القديم من الأرنب ومجتمعات العصور الوسطى من القطة،بخاصة السوداء،والأوربيون من المرور تحت سلم ما،واللندنيون من فتح المظلات في البيوت وانكسار المرآة ...الى آخر ماهناك من طقوس ومعتقدات غريبة .

ويبدو ان مصدر هذا التطير هو الحيرة والقلق والخوف من حدوث شيء أو عدم انجاز آخر، فهو مضاد للتوتر يمارسه العقل الأنساني الذي فشل في قراءة الأحداث الحقيقية وقوانين الحياة العليا، وجهل أحداث المستقبل ...والذي يؤمن بهذه الحلول يجد نفسه بعد ممارستها قد أصبح أقل خوفا وضعفا ...فالمصاب برهاب القلق يلمس الجدار في اثناء سيره وقد يكرر أفعالا أخرى طلبا للأمان وابعادا للتخوف من أمر يهمه بشدة ويشغل باله كثيرا ...

وهكذا فأن التطير يعتبر سجنا مظلما يصعب الفكاك من قيوده لأن رموزه تغوص جذورها بعيدا في الثقافة الأنسانية ...فالتخوف من كسر المرآة مثلا،مع مافيه من رمز نرجسي انما يرجع عند الأوربيين الى العصور الوسطى حين كان النبيل يعاقب خدمه ومن يتسبب منهم بكسر مرآة باهظة الثمن بالجلد، كما ان التطير من المرور تحت السلالم انما يعود الى الأعدام بالمقصلة التي كانت شائعة في فرنسا قبل الغائها،حيث كان المحكوم يضطر الى المرور تحت سلم المقصلة الخشبي قبل أن تتلقفه يد الجلاد، ويعود التطير من الرقم ١٣ الى العشاء الرباني حيث كان السيد المسيح عليه السلام الشخص الثالث عشر بين حواريه الأثني عشر ..كل ذلك يعني ان خلف كل تطير هناك قصة أو حدث ..والذي حدث ان الدماغ الأنساني آلى على نفسه نسيان واقعيتها والتصق برموزها لأن قراءة المستقبل تظل من فنون التأويل وفهم علاقة الرموز ببعضها، ولأن الرمز،أي رمز،يحمل في عمقه رموزا لأنه مشبع بالمعاني المتضاربة والدلالات العميقة،فأن هذا الغموض يتطابق مع المستقبل الذي يظل عصيا على فهم ابن آدم ...وبذلك فأن طقوس الفأل والتطير تعطينا الأنطباع بقدرتنا على تغيير مايمكن تسميته بحتمية الأحداث ...

فهناك خيوط سرية تربط القريب والبعيد منها،كما ان هناك رغبة من العقل في تغيير مسارها لمصلحته،بيد ان الوسائل تظل قاصرة، ويجري، بالتالي تكثيف هذه الرغبة واسقاطها على شيء مادي، حجر أو طير أو اسم او رقم... وعليه، فأن مايمثل فألاً حسنا عند البعض نجده مصدر شؤم عند الآخرين،ما يعني ارتباط الفأل والتطير بالعقلية التي تحاول تحميل رموز لاحول لها ولاقوة أحداثا ومعاني شديدة الكثافة والتأثير ...

عن مجلة الأكسبريس الفرنسية

# اكتشاف رسومات قديمة ولوحات قيمة

ترجمة: نادية فارس

عندما تم اكتشاف لوحتين قديمتين في منزل في منطقة اوكسفور، حدد الباحثون قيمتهما بمبلغ مليون باوند، مع التأكيد انهما بريشة رسام فلورنتال القدير فرا انجيليكو- القرن الخامس عسر. ولكن ما قيمتهما فنياً؟

الرسمان اللذان يمثلان قديسين من الدومينيكان كانا جزءاً من القطع المشكلة للذبح في فلورنسا، والذي اعتبر ابرز الاعمال الهامة للعبقري الذي ارسى توازناً بين الإنسانية في عصر النهضة والتقوى في العصور الوسطى.

ومن أكثر الاعمال الفنية المكتشفة حديثاً، اثارة للدهشة، كان تعرف قيم في المعرض الوطني لايرلندا على لوحة" مفقود" للفنان كارا فاجيو التي تصور خيانة السيد المسيح من قبل تلاميذه، وذلك في دير في دبلن عام ١٩٩٥، والتي انتقلت فيما بعد للعرض في المعرض الوطني- ايرلندا، عبر صفقة طويلة الامد.

كما ان عائلة من فيرمونت عثرت مؤخراً على لوحة تدعى "مقطع الخيوط مع المنزل" للرسام نورمان روكويل، في فجوات مخفية للمنزل الذي كان يقطنه والد رب تلك العائلة، اللوحة لم يتم بيعها حتى الآن ولكنها تقدر اليوم بـ خمسة ملايين دولار.

وفي آذار عام ٢٠٠٥، اعلن شخص من نيويورك انه قد عثر على ٣٢ عملاً للرسام الشهير جاكسون بولوك بين المخلفات القديمة لولاديه، وكانا ينتميان الى حلقة أصدقاء بولوك. وقد اكد عدد من الخبراء عدم زيف اللوحات، في حين لاتزال مؤسسة بولوك- كراسنر تجادل بشأنها.

عن الغارديان

# نعومي كامبل
## غير حياتك مع باول مكينا

بقلم : جيمس بوث
ترجمة : عمران السعيدي

**ستأخذ نعومي كامبل عارضة الازياء المعروفة استراحة من زوبعة برامج عروضها المتعددة لاكمال خمسة ايام عمل خادم في نيويورك بعد ادانتها بقذف خادمتها بجهاز موبايل واصابتها في اعتداء متهور واعترفت بأنها مذنبة وقد وجهت اهانة الى صبي اخر بجروح . وسوف تجد عارضة الازياء هذه وهي تنظف الصحون في المستشفى او تنظم ملفات حكومية عقب اعترافها امام القضاء بانها مذنبة في اعتداء متهور . كما اعترفت بانها وجهت اهانة ضد صبي اخر .**

وقد طبقت هذه العقوبة على مطرب معروف والذي اجبر على كنس الشوارع بسبب حالات ادمان على المخدرات في نيويورك .

تقف كامبل (٣٦سنة )امام القاضي في محكمة الجرائم في مانهاتن لتعترف بالجريمة وتقدم الاعتذار لخادمتها التشيلية المولد انا سكولافينو والتي اصبحت بحاجة الى اربع غرزات في الراس على اثر قذفها بجهاز موبايل في الرلس وابلغت القاضي قائلة قذفت جهاز موبايل صباح يوم ٣٠ اذار في الشقة وضرب هذا الجهاز رأس الخادمة بصورة عرضية ولم اقصد ايذاءها وقد سمعت بانها اصيبت في الرأس واعتذرت عن ذلك تماما .

وقد امر القاضي بان تمضي هذه المراة يومين في برنامج (ادارة غضب) وعليها دفع ٣٦٣دولار غرامة تعويض طبية للخادمة المصابة .وبعد النطق بالحكم عبرت كامبل صالة المحكمة مع اربع حراس شخصيين نحو مركز طبي لاخذ حامض دنا من اسفل خدها لاجل تقارير امنية .

هذا وقد قدمت شكوى من قبل ممثلة ايطالية تدعى ايفون شيو التي ادعت بانها ضربت من قبل هذه العارضة وبقوة داخل فندق ايدن الايطالي الشهير هذا وقد تحدث محامي المتهمة قائلا بانه يتوقع قيام الانسة سكولافينو بتقديم شكوى بالاضرار وستجري المحكمة مفاوضات بين المحامي والمحققين الذين اتخذوا قرارا بعدم التساهل في هذه الشكوى .وطلب المحامي من القاضي امهال كامبل مئة وعشرين يوما لاكمال التزاماتها في عروض الازياء والتي وقعت عقودها مسبقا وعليها السفر الى كاليفورنيا والعودة الى لندن وباريس وميلان لحضور عرض الأزياء هناك.

وقد رفضت كاميل وهي تغادر المحكمة التصريح بنشر اعتذار الى المعتدى عليها ولكنها صرحت في وقت متأخر بهذا الاعتبار الذي جاء: اعترف بارتكابي جنحة ضد الخادمة واقدم اعتذاري لها الان واتقبل المسؤولية وانا جاهزة لتحمل العقوبة.

من جهة اخرى حدثت سرقة في هوليود قامت بها خادمة الممثل ربرت دي نيرو حين سرقت عقدا قيمته بمئة الف دولار وقد ذكرت هذه الخادمة اسباب السرقة امام القاضي قائلة : انا اسرق فقط من الناس الذين لا يعاملونني باحترام .

عن تايمز

# الثوم يطرد مصاصي الدماء ويحمي مصارعي الثيران !!

ترجمة : سمير أحمد

لعل رائحة الثوم النفاذة هي التي رشحته بطلا للأساطير كطارد لمصاصي الدماء لقرون عديدة، فكان يعلق على النوافذ والأبواب للحماية ومنع دخولهم .وهذه الرائحة تعود الى مركبات أثيل السيستين الكبريتي وبروبيل السيستين الكبريتي المتركزة بشكل طبيعي في فصوص الثوم بالرغم من ان مستخلصات الثوم الخالية من الرائحة الكريهة تحتوي على نفس هذه الكيمياويات المتركزة في مستخلصات الثوم الطازج ...

زرع ملك بابل الثوم في حدائقه المعلقة الشهيرة كواحدة من عجائب الدنيا السبعة كما ذكره الحكيم كونفشيوس في كتبه، أما في مصر فقد أحبه الناس وقدسوه ونصحوا بتعاطيه كعلاج ل"٢٢"مرضا وكان الفايكنغ والفينيقيون يجرون ومعهم مخزون من الثوم كما أدخل الصليبيون الثوم الى أوروبا وأعتقد اليونانيون القدماء في فائدته للرياضيين والجنود ليزيد من حيويتهم وشجاعتهم،..

وفي اسبانيا، يحمي مصارعو الثيران أنفسهم من قرون الثور بارتداء عقود من فصوص الثوم حول أعناقهم، ولمدة ٤٠٠٠سنة كانت للثوم شهرة على مستوى العالم فكان يستخدم كعلاج وغذاء وكانوا يستخدمونه في روما كطارد للعقارب وعلاج للعقم والتهاب المثانة وعلاج البرص والربو واستخدم في العصور الوسطى للوقاية من الطاعون ....

وبعيدا عن الأساطير، اثبتت الأبحاث العلمية الحديثة ان أسلافنا كانوا على حق عندما قالوا ان الثوم يقتل البكتيريا اضافة الى استخدامه كمعقم ومطهر في الحرب العالمية الثانية عندما أصبح البنسلين شحيحا، والثوم يزيد من مقاومة الجسم للسرطان لأحتوائه على فيتامينات دي،سي،بي، أي،وهي تحفز الجهاز المناعي للتخلص من السموم ومسببات السرطان ولنفس السبب أيضا يمكن أن تكون للثوم فائدة في علاج مرض نقص المناعة المكتسبة (الأيدز)...ويقول الخبراء ان الكمية المطلوبة للاستهلاك اليومي تتراوح بين فص الى ١٠ فصوص وان الثوم الطازج أكثر فائدة من المستخلصات ...وفي دراسة جديدة في فيلادلفيا،أكد الباحثون على انخفاض معدلات الإصابة بسرطان المعدة والقولون لدى من يتناول الثوم أكثر من الآخرين كما أثبتوا فاعليته في تقليل معدلات الكوليسترول العالية في الدم ....

عن مجلة لوبوا الفرنسية